

بحار الأنوار

[238] عقوبته ومغفرته، سيدي لم أزد إليك إلا فقرا، ولم تزد عني إلا غنى، ولم تزد ذنوبي إلا كثرة، ولم يزد عفوك إلا سعة، سيدي، ارحم تضرعي إليك وانتصبي بين يديك، وطلبي ما لديك، توبة فيما بيني وبينك سيدي متعوذا بك متضرعا إليك بائسا فقيرا تائبا غير مستنكف ولا مستكبر، ولا مستسخط بل مستسلم لأمرك راض بقضائك، لا آيس من روحك، ولا آمن من مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من عذابك، راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي، فانه لن يجيرني منك أحد ولا أجد من دونك ملتحدا. اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في راقمة العيون علانيتي، وتفتح فيما أخلو لك سريرتي، محافظا على رياء الناس من نفسي، مضيعا ما أنت مطلع عليه مني فأبدى لك بأحسن أمري، وأخلو لك بشر فعلى تقربا إلى المخلوقين بحسناتي، وفرارا منهم إليك بسيئاتي حتى كأن الثواب ليس منك وكأن العقاب ليس إليك قسوة من مخافتك من قلبي وزلا عن قدرتك من جهلي فيحل بي غضبك وينالني مقتك فأعذني من ذلك كله، وفنى بوقايتك التي وقيت بها عبادك الصالحين. اللهم تقبل مني ما كان صالحا، وأصلح مني ما كان فاسدا، ولا تسلط على من لا يرحمني ولا باغيا ولا حاسدا، اللهم أذهب عني كل هم، وفرج عني كل غم وثبتني في كل مقام واهدني في كل سبيل من سبل الحق، وخط عني كل خطيئة وأنقذني من كل هلكة وبلية، وعافني أبدا ما أبقيتني واغفر لي إذا توفيتني، ولقني روحا وريحانا وجنة نعيم، أبد الابدین، یا أرحم الراحمین، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين (1). ومن أدعية يوم عرفة ما رويناها باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده إلى إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: سمعته يدعو في يوم عرفة في الموقف بهذا الدعاء فنسخته: تقول إذا زالت الشمس من يوم عرفة وأنت بها، تصلي الظهر والعصر، ثم ائت الموقف وكبر الله مائة مرة، واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة وهه مائة مرة _____ (1)